مبادرة البناء بشكل أفضل · 3BI

أدلة من أجل الصمود - السياسات. المجتمعات. التغيير.

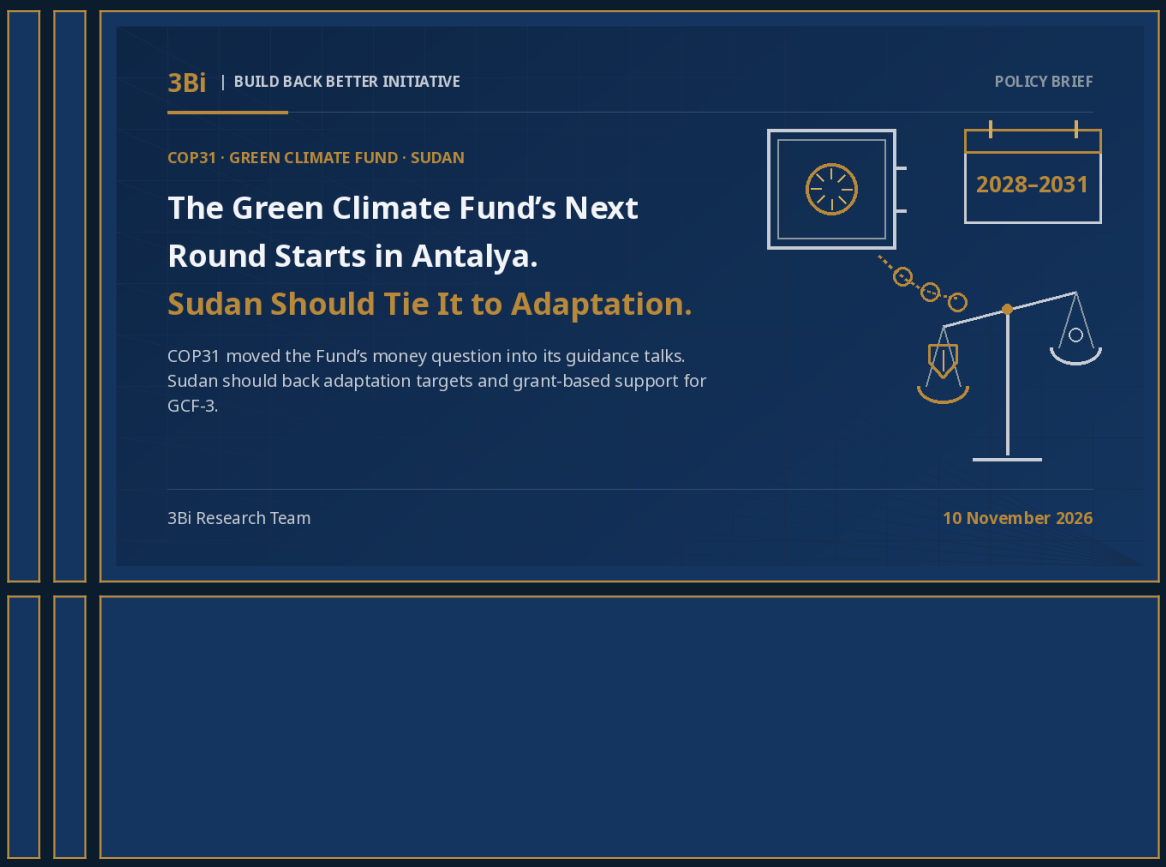

طلب أفريقيا بشأن صندوق المناخ الأخضر أُحيل إلى مفاوضات الإرشادات في COP31.. وعلى السودان أن يستخدمها لربط الجولة المقبلة للصندوق بالتكيّف

فريق 3Bi للأبحاث | ورقة سياسات | 10 نوفمبر 2026

المحتويات

المطلب 1
لماذا الآن 1
الأدلة 2
الرد على الحجة المضادة 2
ما توصي به 3Bi تحديدًا 3
المصادر والتواصل 3

أحال COP31 طلب أفريقيا بشأن تمويل صندوق المناخ الأخضر إلى مفاوضات الإرشادات الموجهة إلى الصندوق. وبينما يخطط الصندوق لجولته 2028–2031، على السودان أن يدعم المقترحات التي تربطها بأهداف للتكيّف ودعم قائم على المنح لخطط التكيّف.

افتُتح COP31 في أنطاليا في 9 نوفمبر 2026. وأُحيلت مسألة تمويل صندوق المناخ الأخضر قبل تجديد موارده الثالث (2028–2031) إلى بندي تقرير الصندوق والإرشادات المقدَّمة إليه، حيث تتضمن مقترحات الأطراف أهدافًا للتكيّف ودعمًا قائمًا على المنح لخطط التكيّف. (رسم من 3Bi)

فريق 3Bi للأبحاث | ورقة سياسات | 10 نوفمبر 2026

المطلب

على مفاوضي السودان في ملف التمويل، وعلى المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية (HCENR) بصفته أيضًا السلطة الوطنية المعيَّنة لدى صندوق المناخ الأخضر (GCF)، أن يدعموا هذا الأسبوع في أنطاليا الفقرات التي تربط التجديد الثالث لموارد الصندوق بالتكيّف ضمن إرشادات COP31 إليه: أهداف لمساهمات التكيّف وموافقاته تتسق مع دعوة COP30 إلى مضاعفة تمويل التكيّف ثلاث مرات، ودعم قائم على المنح لتحويل خطط التكيّف الوطنية إلى مشروعات. الكلفة مداخلات قليلة عبر تكتلات ينتمي إليها السودان أصلًا. والنافذة هي مفاوضات التمويل التي تُغلق مع اختتام COP31 في 20 نوفمبر، قبل أن يكتب الصندوق استراتيجيته للفترة 2028–2031 خلال 2027.

لماذا الآن

افتُتح COP31 في 9 نوفمبر وقد تفادى معركة حول جدول الأعمال. كانت المجموعة الأفريقية قد طلبت إضافة بنود جديدة، منها بند لتقييم احتياجات صندوق المناخ الأخضر من التمويل قبل تجديد موارده الثالث. لكن رئيس COP31 «مراد قوروم» (Murat Kurum) أبلغ الجلسة الافتتاحية بأن تمويل الصندوق لن يحظى ببند مستقل، وأنه سيُبحث ضمن البندين القائمين بشأن تقرير الصندوق والإرشادات المقدَّمة إليه. أما مضاعفة تمويل التكيّف ثلاث مرات فلم تُضَف إلى جدول الأعمال أصلًا، «دون إخلال» بإمكان طرحها في مسارات أخرى («كاربون بريف»، 9 نوفمبر 2026؛ «كلايمت هوم نيوز»، 9 نوفمبر 2026). وعمليًا، يجعل ذلك بند إرشادات الصندوق، أي البند 8(ج) في جدول أعمال مؤتمر الأطراف ونظيره في اجتماع أطراف اتفاق باريس البند 11(ب)، واحدًا من مواضع قليلة في هذه الدورة يمكن فيها كتابة مسألة المال في قرار يسمّي صندوقًا بعينه (UNDP و«تجمّع النوع الاجتماعي وتمويل المناخ»، ملحق 6، COP31 نوفمبر 2026).

النص المطروح تجميعٌ لمقترحات الأطراف، لا صياغة متفق عليها. فقد جمعت اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل التابعة للأمم المتحدة المقترحات لاجتماعها في سيدني في سبتمبر. ومن بينها اقترحت المجموعة العربية، التي تضم 22 دولة بينها السودان («مبادرة الإصلاح العربي»، 18 أغسطس 2026)، أن «يأسف» مؤتمر الأطراف «لتخفيضات بقيمة 5.1 مليار دولار في تمويل الصندوق من جانب البلدان المتقدمة منذ بداية 2025»، وأن يحث على تعهدات جديدة تتحول إلى اتفاقات موقّعة قبل التجديد الثالث. وفي إرشادات اتفاق باريس، تطلب المجموعة من مجلس الصندوق «وضع أهداف طموحة للمساهمات والموافقات الخاصة بالتكيّف» اتساقًا مع دعوة المضاعفة الثلاثية في COP30. واقترحت البرازيل حثّ المجلس على «زيادة كبيرة في التمويل القائم على المنح والميسّر جدًا لعمل التكيّف الذي تقوده البلدان»، بما في ذلك أولويات خطط التكيّف الوطنية (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل، SCF/2026/41/7، اجتماع 23–25 سبتمبر 2026). والاقتباسات هنا ترجمة 3Bi.

وتوقيت الصندوق نفسه يجعل هذه الجولة حاسمة. ففي يوليو أطلق مجلس الصندوق تجديد موارده الثالث المعروف بـGCF-3، ويغطي الفترة من 1 يناير 2028 إلى 31 ديسمبر 2031 (صندوق المناخ الأخضر، القرار B.45/18، يوليو 2026). وفي 26–29 أكتوبر أقرّ سياسة

المساهمات لهذه الجولة، وهي تضيف الضمانات السيادية وشبه السيادية نوعًا جديدًا من المدخلات وتمنح مرونة أكبر للمساهمات غير المنحية، مع استمرار «تشجيع» المساهمين على تقديم أكبر قدر ممكن في صورة منح (الاتفاقية الإطارية، FCCC/CP/2026/9/Add.1، إضافة تقرير الصندوق إلى COP31، 9 نوفمبر 2026). ويجب اعتماد الخطة الاستراتيجية المحدَّثة للصندوق للفترة 2028–2031 في موعد أقصاه الاجتماع الثاني للمجلس في 2027 (القرار B.45/18). وما يقوله مؤتمر الأطراف في أنطاليا هو الإرشاد الذي سيتعيّن على المجلس الرد عليه وهو يكتب الأمرين معًا.

الأدلة

أولًا، أموال الصندوق تتقلص في اللحظة التي تُصمَّم فيها جولته المقبلة. في مايو 2026 أبلغت المملكة المتحدة الصندوق بخفض تعهدها للجولة الحالية إلى النصف، من 1.6 مليار جنيه إسترليني إلى 0.8 مليار، فتراجع إجمالي التعهدات للفترة 2024–2027 من 10.6 مليار دولار إلى 9.6 مليار («جي سي إف ووتش» (GCF Watch)، تغطية الاجتماع الخامس والأربعين للمجلس، 30 يونيو 2026). وفي افتتاح COP31 أشار مفاوضو مجموعة الـ77 والصين إلى أن عدة بلدان متقدمة خفّضت مساهماتها الموقّعة للفترة 2024–2027 إلى النصف («ثري نيوز» (3News، 9 نوفمبر 2026). في المقابل، بلغت الموافقات مستوى قياسيًا: أقرّ المجلس 1.97 مليار دولار في اجتماع أكتوبر، وهو أكبر مبلغ في اجتماع واحد على الإطلاق، لترتفع موافقات 2026 إلى 3.3 مليار دولار. ويقول الصندوق إن إطار «سلطة الالتزام» المنفّح «أتاح قدرة تمويلية إضافية» (FCCC/CP/2026/9/Add.1). وصندوق يوافق على المزيد بينما يدفع مساهموه أقل سيميل إلى أنواع جديدة من المال، وهذا ما تسمح به سياسة المساهمات الجديدة. لا تقول 3Bi إن ذلك سيدفع الصندوق نحو القروض لأفقر البلدان. حجتنا أضيق: إرشادات مؤتمر الأطراف هي الموضع الذي تستطيع فيه الأطراف تحصين التكيّف والمنح قبل أن يُحسم المزيج الجديد.

ثانيًا، سجل الصندوق في التكيّف خط أساس يستحق التثبيت. بعد اجتماع أكتوبر بلغت محفظة الصندوق 22.27 مليار دولار موزعة على 379 مشروعًا في 137 بلدًا. وبمعيار ما يعادل المنح، يذهب 59 في المئة منها إلى التكيّف. ومن تمويل التكيّف هذا يذهب 65 في المئة إلى البلدان الأشد تأثرًا، ومنها أقل البلدان نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية والدول الأفريقية، مقابل حدّ أدنى قدره 50 في المئة تفرضه الخطة الاستراتيجية الحالية. ونحو 28 في المئة من مجمل تمويل الصندوق مخصص لأقل البلدان نموًا. وتشكّل المنح 43 في المئة من المحفظة والقروض الممتازة 32 في المئة (FCCC/CP/2026/9/Add.1). هذه النسب خيارات سياساتية لا قوانين طبيعية، والحد الأدنى البالغ 50 في المئة جزء من خطة تنتهي في 2027. والإرشادات التي تطلب أهدافًا للتكيّف في GCF-3، ودعمًا قائمًا على المنح لخطط التكيّف، هي الوسيلة التي تمنع بها بلدان مثل السودان تحوّل هذا الحد الأدنى إلى سقف. ويضيف سجل الصرف سببًا ثانيًا: لم يُصرف حتى الآن سوى 39.6 في المئة من تمويل المشروعات قيد التنفيذ (FCCC/CP/2026/9/Add.1). ومقترح المجموعة العربية يسجّل «بقلق اتساع الفجوة بين الموافقة على المشروعات وصرف أموالها» (SCF/2026/41/7).

ثالثًا، موقع السودان في الصندوق يبيّن لماذا تهمّه الشروط أكثر من العناوين. للسودان ثلاثة مشروعات لدى الصندوق بقيمة إجمالية 44.8 مليون دولار، و3.3 ملايين دولار من دعم الجاهزية المعتمد. وتُنفَّذ المشروعات الثلاثة كلها عبر وكالات دولية: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشروع صمود الزراعة المطرية والرعي (FP139)، ومنظمة الأغذية والزراعة لمشروع حزام الصمغ العربي (SAP019)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لبرنامج تمويل أخضر متعدد البلدان في دول السور الأخضر العظيم (FP183) (صندوق المناخ الأخضر، صفحة السودان، اطُّلع عليها في 10 نوفمبر 2026). وعلى مستوى أفريقيا، أقرّ الصندوق 292 منحة جاهزية بقيمة 278.49 مليون دولار لـ54 بلدًا (FCCC/CP/2026/9/Add.1)، أي بمتوسط نحو 5.2 ملايين دولار للبلد الواحد بحسب حساب 3Bi، مقابل 3.3 ملايين للسودان. والعميل الصغير ذو المحفظة الرقيقة يكسب أكثر من شروط المنح ودعم الجاهزية وأهداف التكيّف، ويكسب أقل من أدوات جديدة مبنية على الضمانات وتقاسم المخاطر مع القطاع الخاص. وقد أعلن وفد السودان أنه يريد تمويلًا مباشرًا قائمًا على المنح للتكيّف وتنسيقًا وثيقًا مع المجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نموًا («العهد»، 9 أكتوبر 2026). وفقرتا المجموعة العربية والبرازيل تقولان الشيء نفسه بلغة الأمم المتحدة.

الرد على الحجة المضادة

أقوى اعتراض أن السودان عميل صغير للصندوق، وأن عليه صرف وقته التفاوضي على ملفات أكبر مثل الهدف العالمي للتكيّف أو الخسائر والأضرار. هذا قلق مشروع، و3Bi لا توصي بأن يفتح السودان جبهة جديدة. النقطة الأضيق أن الجلسة العامة أخرجت تمويل التكيّف من بند مستقل ووزعته على مسارات أخرى، وقد قالت «مجموعة المظلة» في الجلسة إن تمويل التكيّف «ليس يتيمًا وسيُمضى به قُدمًا» («كاربون بريف»، 9 نوفمبر 2026). وإرشادات الصندوق أحد المسارات التي يمكن فيها اختبار هذا الوعد في نص مرتبط بصندوق حقيقي. ودعم فقرات طرحتها المجموعة العربية والبرازيل أصلًا يكلّف مداخلات قليلة، لا ورقة موقف جديدة.

واعتراض ثانٍ أن لغة المنح تُنفّر المساهمين. ففي يونيو جادل بعض أعضاء المجلس من البلدان المتقدمة بأن مساهمين جددًا وأنواعًا جديدة من المدخلات ستوسّع الصندوق («جي سي إف ووتش»، 29 يونيو–2 يوليو 2026). لا تعارض 3Bi الضمانات ولا المساهمين الجدد. مطلبنا أن يبقى التكيّف في أفقر البلدان قائمًا على المنح أيًّا كان المزيج. ومقترح الاتحاد الأوروبي نفسه يقول ذلك: الأدوات الجديدة للقطاع الخاص «ينبغي أن تكمّل المنح والتمويل الميسّر جدًا لاحتياجات التكيّف والصمود غير المدرّة للدخل، لا أن تحلّ محلها» (SCF/2026/41/7). ويستطيع السودان دعم هذه الجملة أيضًا، وهي تُظهر أن المطلب ليس صراعًا بين الشمال والجنوب.

ما توصي به 3Bi تحديدًا

أولًا، هذا الأسبوع، على مفاوضي السودان في ملف التمويل أن يبلغوا منسّقي المجموعة العربية والمجموعة الأفريقية في بند إرشادات الصندوق بأن السودان يدعم ثلاث فقرات: أهداف لمساهمات التكيّف وموافقاته تتسق مع دعوة المضاعفة الثلاثية (المجموعة العربية)؛ وتمويلًا قائمًا على المنح وميسّرًا جدًا لتنفيذ أولويات خطط التكيّف الوطنية (البرازيل)؛ وجملة الاتحاد الأوروبي بأن أدوات القطاع الخاص تكمّل منح التكيّف ولا تحلّ محلها.

ثانيًا، قبل اختتام COP31 في 20 نوفمبر، على المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، بصفته السلطة الوطنية المعيَّنة لدى الصندوق، أن يطلب أن تدعو الإرشادات النهائية المجلسَ إلى الإبقاء في خطة 2028–2031 على حدّ أدنى لا يقل عن 50 في المئة من تمويل التكيّف للبلدان الأشد تأثرًا.

ثالثًا، في الربع الأول من 2027، على المجلس الأعلى أن يرسل آراء السودان إلى المشاورات حول الخطة الاستراتيجية الجديدة، موضحًا ما يحتاجه بلد صغير من أقل البلدان نموًا من GCF-3: تكيّف قائم على المنح، وصرف أسرع، ودعم جاهزية على قدر محفظة رقيقة.

رابعًا، على المجلس الأعلى أن يتحقق مما إذا كان السودان قد طلب مسؤول اتصال ضمن برنامج «مسؤولي الاتصال» التابع للصندوق، وأن يطلبه إن لم يفعل. فحتى 31 أكتوبر تلقّى الصندوق 102 طلب، منها 61 من أقل البلدان نموًا والدول الجزرية، ووقّع 60 عقدًا (FCCC/CP/2026/9/Add.1). ولم نتمكن من التحقق مما إذا كان السودان بينها.

خامسًا، ستقارن 3Bi إرشادات الصندوق التي تُعتمد في أنطاليا بهذه المقترحات، وتنشر بعد المؤتمر ما بقي منها.

المصادر والتواصل

المصادر الأساسية: «كاربون بريف» («COP31: Agenda adopted!»، Carbon Brief) (تغطية مباشرة، 9 نوفمبر 2026)؛ «كلايمت هوم نيوز» (9) «COP31 Bulletin Day 1»، Climate Home News) نوفمبر 2026)؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، FCCC/CP/2026/9/Add.1، إضافة التقرير الخامس عشر لصندوق المناخ الأخضر إلى مؤتمر الأطراف (نص الصندوق مؤرخ 5 نوفمبر 2026، ووُزّع في 9 نوفمبر 2026)؛ اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل، SCF/2026/41/7، وثيقة خلفية حول مشروع الإرشادات إلى الكيانات التشغيلية للآلية المالية، بما فيها التجميع الموضوعي للمقترحات (الاجتماع 41، 23–25 سبتمبر 2026)؛ صندوق المناخ الأخضر، القرار B.45/18 بشأن ترتيبات التجديد الثالث (يوليو 2026)؛ «جي سي إف ووتش»، التحديثات اليومية للاجتماع الخامس

والأربعين للمجلس (29 يونيو–2 يوليو 2026)؛ صندوق المناخ الأخضر، صفحة السودان (اطُّلع عليها في 10 نوفمبر 2026)؛ «ثري نيوز»، تغطية افتتاح COP31 (9 نوفمبر 2026)؛ «العهد»، «السودان يحدد أولويات وفده التفاوضي لمؤتمر المناخ COP31» (9 أكتوبر 2026)؛ «مبادرة الإصلاح العربي» (18 أغسطس 2026)، «A MENA Agenda for COP30»؛ UNDP و«تجمّع النوع الاجتماعي وتمويل المناخ»، ملحق 6) COP31 نوفمبر 2026). تجميع اللجنة الدائمة يسجّل مقترحات أطراف ومجموعات، وليس نصًا متفاوضًا عليه، وقد تتغير الفقرات المذكورة أو تختفي في أنطاليا. أفادت «ثري نيوز» بأن البنود الأفريقية أُضيفت إلى جدول الأعمال؛ ونعتمد هنا رواية «كاربون بريف» و«كلايمت هوم نيوز» من الجلسة العامة، وهي أنها لم تُضَف وأن تمويل الصندوق انتقل إلى بندي الإرشادات. أرقام تعهدات الجولة الثانية مصدرها تغطية «جي سي إف ووتش» لاجتماع المجلس لا وثيقة للصندوق، ومتوسط الجاهزية لكل بلد حساب 3Bi. ولا تقول 3Bi إن السودان اتخذ موقفًا من إرشادات الصندوق. لأسئلة المنهجية أو لاقتراح تصحيح، تواصلوا مع فريق 3Bi للأبحاث عبر 3bisudan.org.

أُعدّ هذا المنشور عبر سير العمل الآلي اليومي لمنشورات 3Bi، الذي يرصد التغطية الإقليمية والدولية المتعلقة بالمناخ والطاقة.

يُعدّ هذا المنشور بدعم من الجهات المانحة المؤسسية لـ3Bi؛ للاطلاع على القائمة الكاملة للجهات المانحة، يُرجى زيارة 3bisudan.org.

الاقتباس المقترح: فريق 3Bi للأبحاث، ورقة سياسات، 10 نوفمبر 2026، مبادرة البناء نحو الأفضل (3bisudan.org، 3Bi)
الناشر: مبادرة البناء نحو الأفضل (3Bi)